

1- المعاملة داخل المؤسسات العقابية

• يجب على المؤسسات العقابية ان تدرس حالة المحكوم عليه من اجل تقرير المعاملة التي ستوضع له فترة مكوثه داخل تامؤسسة العقابية ، و كيفية اصلاحها واعادة تأهيلها و ضمان عدم قطع العلاقة بينه وبين المجتمع لذا تقسم المعاملة داخل السجون الى :

- 1- الفحص والتصنيف
- 2- الرعاية الصحية والعلاج الطبي.
- 3- التعليم والتدريب
- 4- العمل.
- 5- الصلة بين النزير والمجتمع (رعاية اجتماعية).

- **الفحص** : عرفه قانون اصلاح النزلاء والمودعين العراقي رقم 14 لسنة 2018 في المادة(1- ف8) بأنه ((هو الفحص الذي يتم بعد استلام المودع او النزيل في الدائرة الاصلحية **لاغراض التفريد في المعاملة العقابية وهو فحص بيولوجي عقلي ونفسي اجتماعي** واول مراحل الفحص هو وضعه في القاعات المخصصة لاستقبال النزلاء والمودع وعزل المحكوم عليه عن زملائه في القسم الاصلحي))
- وللفحص العقابي **جملة أغراض** :
- **اولها هو تصنيف المحكوم عليهم** بكشف معالم شخصياتهم وتحديد المعاملة الملائمة لكل شخصية،
- **وثانيهما**: تحديد لحظة انقضاء التدبير اذا كان غير محدد المدة، إذ القاعدة في هذا النوع من التدابير الا ينقضي الا بتأهيل المحكوم عليه، وهو ما لا يمكن التحقق منه الا عن طريق الفحص،
لانه يتجه الفحص الى الكشف عن نوع ودرجة خطورة المحكوم عليه، ومدى إمكانيات التأهيل المتوفرة لديه

التصنيف

يقصد بالتصنيف بأنه: تقسيم النزلاء إلى مجموعات متشابهة، وإيداعهم مؤسسات عقابية ملائمة، وإعداد خطة لتأهيل كل نزير حسب ظروفه الشخصية والاجتماعية، ومراعاة ملائمتها لكل مرحلة من مراحل التنفيذ.

تم تعريف التصنيف في المادة (1- تاسعا) من قانون اصلاح النزلاء والمودعين رقم 14 لسنة 2018 بأنه ((هو 1-مجموعة من الاجراءات التي تتبع لدراسة حالة النزير 2-ومعرفة العوامل المختلفة التي اثرت على سلوكه الشخصي 3-ووضع برنامج التنفيذ ويتغير كلما اقتضت الظروف))

الفرق بين التصنيف والعزل

العزل: هو الفصل بين فئات مختلفة من النزلاء يخشى مخاطر الاتصال

بينهم

العزل	التصنيف
<ul style="list-style-type: none">• وظيفته سلبية تقتصر على دفع مخاطر الاختلاط• يعتمد على معايير ذات طابع موضوعي كالعزل بسبب الجنس او على اساس السن او السوابق او على اساس الحالة الصحية.•• العزل اقدم من التصنيف من حيث الوجود التاريخي	<ul style="list-style-type: none">• 1- وظيفته ايجابية هادفة الى تحديد برنامج للمعاملة العقابية متفق مع ظروف كل نزيل على حدة• 2- يستمد التصنيف اساسه من معايير واقعية او شخصية معتمدة على فحص المحكوم عليه.• لا يمكن ان يوجد تصنيف بدون عزل النزلاء وهو احدث من العزل

طرق التصنيف في العراق

- اناط المشرع العراقي دائرة الاصلاح العراقية مهمة القيام بتصنيف النزلاء وخصص مكان في السجن يسمى بمركز الاستقبال والفحص والتصنيف والحاسبة المركزية)) -حيث يودع فيه المحكوم عليه بعد صدور الحكم (م8- قانون اصلاح النزلاء) .
- بموجب المادة (10) من نظام دائرة الاصلاح الاجتماعي في اقليم كردستان رقم (1) لسنة 2008 يخصص في الاصلاحية مكان يسمى مركز الاستقبال والتشخيص تابع للجنة الفنية لمقابلة النزلاء والمودعين.
- تقوم اللجنة: 1- دراسة التاريخ الاجرامي للنزيل
- 2- الفحوصات الطبية والنفسية والاجتماعية للنزلاء والموقوفين(خلال 30 يوما من التحاقهم بمركز))
- 3- تقسيمهم الى الذين يدخلون لأول مرة والعائدون الى الجريمة.

يراعى في تصنيفهم :

- 1-جنس النزيل او المودع او الموقوف (الاناث والذكور)
- 2-وعمره (النزلاء الذين اتموا 18 سنة يودع في قسم منفصل عن الذين بلغن اعمارهم 22 سنة) * (المادة 9 من قانون اصلاح)
- 3-وسجله الجنائي
- 4-والجريمة التى ارتكبها على اساس طبيعتها او جسامتها
- 5- نوع العقوبة
- 6- يتم الفصل بين النزلاء والمودعين والموقوفين الذين لم يحاكموا في دعاوى جنائية أو شكاوى مدنية والذين حكموا في دعاوى جنائية عن المحكومين في شكاوى مدنية.

ثانيا :الرعاية الصحية والعلاج الطبي

1- الرعاية الصحية

- ينصرف مدلول الرعاية الصحية الى الاهتمام بصحة النزلاء والعمل من اجل المحافظة على النظافة
- التي تشمل ابنية المؤسسات العقابية و النظافة الشخصية للنزيل والاعتناء بنظافة الكساء والفراش بالاضافة الى ذلك هنالك ضرورة للاهتمام بنوعية الغذاء ووجوب ممارسة الرياضة البدنية اليومية
- تتخصر أساليب الرعاية الصحية في الأمور التالية:
- **أ-أبنية المؤسسات العقابية:**
- x يجب أن تتوافر في اماكن تنفيذ العقوبة كافة مقومات الحياة الصحية السليمة من الاعتناء بالتهوية الجيدة والاضاءة
- وتجنب الازدحام الذي يؤدي إلى انتشار الأمراض وصعوبة المحافظة على النظافة من جهة أخرى.
- لهذا انشغل المهتمون في علم العقاب بموضوع تصميم أبنية السجون الحديثة التي يجب أن تكون واسعة وتتضمن التقسيم الى أماكن متعددة منها المخصصة للنوم وقاعات الطعام و أخرى للمحاضرات التعليمية والتهديبية
- بالإضافة الى وجود الحمامات الصحية وساحة لممارسة التدريبات الرياضية وتخصيص مكان للمقابلة وزيارة النزلاء من قبل معارفهم.

ب--النجافة: وتشمل النجافة داخل المؤسسة العقابية الاهتمام بالنواحي التالية : - (م 14 من قانون الاصلاح النزلاء)

- **اقسام المؤسسات العقابية:** يجب على ادارة المؤسسة العقابية الاهتمام بنجافة كافة اجزاء المؤسسة من حيث توفير التكييف و التهوية والاضاءة .ويجب ان لا يزيد عدد النزلاء في غرفة واحدة عن ثلاثة في حالة الازدحام المؤقت في السجن ، وان تكون غرفتهم واسعة وتتوفر فيها الاضاءة اللازمة والتهوية والتدفئة .
- **النجافة الشخصية:** يلزم على المؤسسة توفير المستلزمات والامكانيات الضرورية للنزير لمتابعة النجافة البدنية حيث يجب توفير حمامات مناسبة للاستحمام وفرصة الاستحمام ما لا يقل عن مرة واحدة في الاسبوع.
- وبموجب المادة(49- رابعانظام دائرة الاصلاح الاجتماعي -اقليم) يفرض النجافة الشخصية من اجل:
- حفاظ على مظهرهم امام النزلاء الاخرين وذواتهم ويجب مراقبة المستمرة لنجافة ثيابهم .
- ولتجنب انتشار الامراض

- **نظافة الكساء والفرش:**

- **يلزم القانون توفير سرير نوم لكل نزيل او مودع او موقوف حيث** تقوم المؤسسات العقابية في معظم دول العالم بالزام النزلاء بارتداء ملابس معينة تحددها المؤسسة ولا يعفى منها الا فئات معينة من النزلاء وفقا لما تحدده تعليمات المؤسسة وتشتراط تناسب الملابس مع الظروف المناخية وتختلف طبقا لنوع العمل الذي يلتزم به النزيل وهذه الملابس يجب أن تكون نظيفة وتغسل باستمرار.

• ج- التغذية:

- يعد الغذاء من الاحتياجات الجوهرية للإنسان، وان نقص التغذية بسبب اصابة الفرد بأمراض مختلفة عضوية ونفسية مما يعجز الفرد عن القيام بواجباته المختلفة في المجتمع هذا وان الاهتمام بالغذاء يهدف الى عدة أمور منها التركيز على التأهيل وبالتالي عليه ان يتناولوا الطعام بنظام معين وفي اوقات محددة .

• د- ممارسة الرياضة البدنية:

- لكل نزيل ان يعرض لهواء الطلق واشعة الشمس لمدة ساعة واحدة يوميا للممارسة التمارين الرياضية واشراكهم في بطولات ومسابقات داخلية وتهيأة المستلزمات الضرورية لذلك (م 13 من قانون الاصلاح ..)